[647] فأمر به، فأسلم عليه وأصافحه (1). أبو عبد الله عليه السلام قال الدنيا سجن المؤمن، وأي سجن جاء منه خير (2). ابن عجلان، قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فشكى إليه رجل الحاجة، فقال له اصبر، فإن الله سيجعل لك فرجا، قال ثم سكت ساعة، ثم أقبل على الرجل، فقال له أخبرني عن سجن الكوفة كيف هو؟ قال أصلحك الله ضيق منتن، وأهله بأسوء حال، فقال له، فإنما أنت في السجن، فتريد أن تكون فيه في سعة، أما علمت إن الدنيا سجن المؤمن (3). باب الأيام التي يكره فيها السفر أبو عبد الله عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عمران الحلبي، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال لا تسافر (4) يوم الاثنين، ولا تطلب (5) فيه حاجة (6). وعنه عن القاسم بن محمد الجوهري، عن جميل بن صالح، عن محمد بن أبي الكرام، قال تهيأت للخروج إلى العراق، فأتيت أبا عبد الله عليه السلام لأسلم عليه وأودعه، فقال لي أين تريد؟ فقلت العراق، فقال في هذا اليوم، وكان يوم الاثنين، فقلت إن هذا يوم يقول الناس إنه يوم مبارك، فيه ولد النبي صلى الله عليه وآله، فقال والله ما تعلمون أي يوم ولد فيه النبي صلى الله عليه وآله، إن هذا اليوم ليوم مشوم، فيه قبض النبي صلى الله عليه وآله، وانقطع فيه الوحي، ولكن أحب لك أن تسافر يوم الخميس، وهو اليوم الذي كان يخرج فيه عليه السلام إذا غزا (7).

---

(1) الوسائل، الباب 25، من أبواب الأمر والنهي، ح 2، أورده عن جامع الأخبار والسرائر. (2) الكافي، ج 2، باب ما أخذ الله على المؤمن من الصبر، ص 250، ح 7. (3) الكافي، ج 2، باب ما أخذ الله على المؤمن من الصبر، ص 250، ح 6. (4) ل. لا تسافروا. (5) ل. لا تطلبوا. (6) الوسائل، الباب 4 من أبواب آداب السفر، ح 6، أورده عن المحاسن والفقيه. (7) الوسائل، الباب 7 من أبواب آداب السفر، ح 9، أورده عن المحاسن.